

على مائدة الإفطار [1]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. ربنا يقول وابتغي فيما اتاكم الله اي فيما اعطاك الدار الآخرة. يعني المقصود الاول الآخرة. لكن هل تهمل الدنيا؟ هل نتركها؟ هل ننساها؟ قال لا. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فاذا كان - [00:00:01](#) بعض الاديان التي يتمسك بها البشر اذا قلت الاديان اقولها مجازة لعرف الناس والا الدين واحد. الدين والحق واحد. هلاً بين نقطتين. هل يمكن ان يوصل الا خط مستقيم واحد لو قلت لك بين نقطة الف وباء. وصل لي خطين مستقيمين. ينطبق احدهما على -

[00:00:31](#)

اخر فيعودان خطأ واحدا. واذا تعدى صار خطأ منحنيا ما عدا مستقيما. ولذلك الطريق الصراط المستقيم الذي يوصل الى رضا الله والى النجاة في الآخرة واحد لا يتعدد هو الاسلام. شف ما بدي احكي هادا اه اجت اه بالمناسبة. طيب قد يقول قائل انه الديانات

الآخري - [00:01:01](#)

اليست سماوية سماوية الاصل؟ نعم. ومن لا يؤمن بانها سماوية نحن ايش نقول نقرأ في قرآننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. نؤمن بالرسول جميعا اذا واحد انكر رسولا ممن ذكره الله في القرآن هذا يكفر. لكن كيف نقول - [00:01:31](#)

بان الدين الحق واحد هاي مثل القوانين تعدل. الحكومة اه ما بدي قوانين مناهج وزارة المعاش اصدرت منها قالت يا مدرس

التاريخ في السنة الاولى المتوسطة درس الطلاب تاريخ الامة - [00:02:01](#)

هذا اذا امتثل وطبق المنهج هذا يعتبر استاذنا جيذا ويكافئ ويشكى اذا وزارة المعارف عدلت المنهج هي اصدرته وهي عدلت وقالت لا من الان تدرس بدلا من تاريخ الامويين تاريخ العباسيين. اذا اصروا قال انا ما ادرس الا على المنهج الاول - [00:02:21](#)

هل يقبلوا منه؟ اذا بلاد تحكم بالقوانين عدل القانون اجا واحد قال انا قاض من القضاة قال ما اطبق الا القانون الاول المعدل ما

يقبلون منه الديانات الاولى ديانات في الاصل سماوية بلا شك - [00:02:51](#)

لكن اصحابها من جهة حرفوا فيها ثم عجل الله الذي انزلها بعض احكامها الدين الحق واحد اعود الى ما كنت اقله الله قال ولا تنسى نصيبك من الدنيا فينفق. السؤال اللي بدي اسأله انا لا احسد احدا على نعمة انعمها الله علي. ولا اه اه - [00:03:11](#)

الذين يدخل عليهم في الشهر مئة الف. في ناس يدخل عليهم مئة الف خبرت ان بعض الناس ادخل عليهم في الشهر ربع مليون. طيب ربع مليون. هذا لو اكل هو واسرته اطيب طعام في الدنيا. اطيب - [00:03:41](#)

الطعام بدون اسراف. في واحد كان آآ سفيه بيحكوا عنه بالحكايات انه اراد ان يكرم زوجته قال عمل لها فنجان قهوة على اوراق

البك نقطة يطالع الورقة اللي بمية ليرة يشعل ليها. مجنونة لازم يحجر عليه مو الكلام عن المجانيين عن العقلاء - [00:04:01](#)

لو هذا اكل هو واسرته اطيب الطعام. من المباح. طبعا الحلال ولبس هو واسرته افخم اللباس غير المحرم. والسكن في اعظم البيوت.

اه قعد على افخم الفرش غير المحرم والممنوع. هل ينفق - [00:04:21](#)

في الشهر ربع مليون وين بروح فيها؟ طيب هل يستطيع واحد قرئت مرة قصة روسية من قديم ما بعرف روسيا انا ترجمها واحد في

لبنان يترجم عن الادب الروسي لما كنا طلابا يصوب فيها قال واحد ذهب الى اه - [00:04:41](#)

امريكا ليقابل احد اصحاب الملايين كان مليونير يومئذ امر عظيم ما كان فيه. اليوم صار يعني يملكون الف الف صوت كثيرين جدا

حتى صار ملياردير منسوب للمليار اه مو هذا المهم - [00:05:01](#)

هذا قال كان على الطريق يتخيل انه هذا يملك مليون لازم معناها اذا قعد على المائدة يأكل على الغداء عشرين قرصا على الاقل طبعا

ما بده يختلف. اذا انا يرد علي الف واكل رغيفا. اللي عنده مليون لازم ياكل مئة - [00:05:21](#)

على الاقل وينام هيك كان متخيل عم يسخر منهم وينام على عشرة اسرة في وقت واحد. يعني على هذا في وقت واحد. راح وجده يأكل كما يأكل الناس. معدته مسا اه سعتة متل سعة معدة - [00:05:41](#)

اذا لا يستطيع ان يستنفذ هذا المال كله. مازا يعمل به؟ شوفوا الرسول شو قال اللهم صل عليه قال الرسول لك من مالك مو كله الك مو كله الك بعضه للوارث مو في حديث ثاني اي - [00:06:01](#)

كن مال وارثه احب اليه من مال هذا اول حديث نفسه. ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ طبعا الجواب قالوا ما منا حدا كل واحد يحب ان يقول المال وماله لا مال وارثه بين له هنا. انه بين لهم ايش - [00:06:21](#)

مش هو اللي اله وصية للوارث. قالوا لك من ما لك ما اكلت فافنيت. حطيت قدامي هالطبق هلا اكلته. طلع فاضي خلص هادا ما بقي يشيل هادا اخذته انا. ولبست فابليت. اشتريت هالثوب هادا فلبسته حتى بني - [00:06:41](#)

يعني آا استعملت لاستعمال يعني آا الممكن كله وهذا صار الي. ما عاد بقي للوارد وحدة ثانية اهم منها وما تصدقت فابقيت. مو مرة واحدة خادمة للسيدة عائشة. انا اقول من حفظك - [00:07:01](#)

لو تأنسى احيانا انه عن ناقة انه ذهب اه ما ذهب الا يعني فخرها او شي. اه نعم. قال قالت لهم بقيت الا فخذها. بقي انفق لوزعته على الفقراء والمساكين. اذا الباقي ما تصدقت فابقيت اللي بتحوله للدار الاخرة. عن كيف بدي احوله؟ عن اي مصرف - [00:07:21](#)

في بنك دلکم على بنك تتعاملون معه بدي اعمل يوم دعاية مجانية لبنك من البنوك. و ولا اطلب اجرة عليه. لأجرة والله من صاحب البنك هادا. هلا اللي بحط ماله في بنك من البنوك - [00:07:51](#)

ويأخذوا عليه فائدة ربا يعني ربا هذا بمية قال باميركا بيعطوا بالمية ما بعرف قديش. هادا اكثر يعطي عشرين اكثر. اربعين اكثر. بمية مية اكثر. كم يعطي؟ لك المية في هذا البنك تأمين - [00:08:11](#)

هي الوحدة تصير سبعين الفا. المية بتصير سبعين الف. هادا كلام رب العالمين. تمثل حبة حبة قمح. انبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة. شو صاروا؟ سبعمية واحد صار سبعمية. المية قديش صارت؟ صارت سبعين الفا. وهذا ليعامل هذا بنك الحسنات -

[00:08:31](#)

المصرف الالهي هذا لا لا يمكن ان يفلس اذا افلس بعض البنوك. ولا يمكن ان يغلط بالحساب ولا يمكن ان قل عليك شيئا من حقه

ويحول لك ما تريد يحول شيء لحسابه هناك فيذهب فيلقاه - [00:09:01](#)

اي بنك امامه هذا بنك الصدقات. والشهر هذا رمضان شهر الصدقات. وتنمو الفرصة وفقني الله واياكم والسلام عليكم ورحمة الله -

[00:09:21](#)